المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 21 العدد: 01 (2022) ص 81 / 92

الكفايات التدريسية وأثرها على تقييم الأداء المهاري الحركي في الوسط المدرسي

Teaching competencies and their impact on evaluating motor skill performance in the school environment

حبيش فايزة*
مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والايقاعية جامعة الجزائر03
habichefaiza92@gmail.com

حريتي حكيم
مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والايقاعية جامعة الجزائر03
hhariti@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/06/10
تاريخ القبول:
2021/09/21

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الكفايات التدريسية
- ✓ التقييم
- ✓ الأداء المهاري الحركي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تقييم الأداء المهاري الحركي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، ومعرفة علاقة كل من الخبرة المهنية والجنس بمستوى الكفايات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تقييم المهارات الحركية تعزى لمتغير الكفاية التدريسية للأستاذ

-يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة عالية من الكفايات التدريسية

-توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة المهنية

Article info

Received 10/06/2021
Accepted 21/09/2021

Keywords:
Teaching competencies.
Evaluation.
Motor skill performance.

Abstract :

The purpose of this study was to find out the impact of the teaching competencies of physical education professors sports on evaluating motor skill performance of the students at phase of middle school education, and to determine the relationship between professional experience and gender In terms of competencies level. The results of the study showed that there are differences in assessing the movement skills of the studens resulting from the variable of teaching competencies of the professor.

The teachers of physical education and sports have a high degree of teaching competencies.

There are differences in teaching competencies due to the variable of professional experience.

* المؤلف المرسل

مقدمة

يعتبر الأستاذ العامل الأساسي في عملية التربية والتعليم من حيث توجيه الأنشطة الرياضية للطلبة وتظهر أهميته كمربي وموجه طوال مراحل التعليم من أجل تحقيق أهداف الوحدة التعليمية للتربية عامة وللتربية البدنية والرياضية خاصة، فالنشاط البدني الرياضي بأنشطته الفردية والجماعية يلعب دورا مهما ومؤثرا وفعالا في الارتقاء بالقدرات المتعددة للمتعلمين وذلك لكونه نشاط تربوي هادف وموجه ويمارس تحت قيادة مؤهلة لهذا العمل التربوي.

في الواقع نجد أن الاهتمام بدراسة الأداء الحركي للإنسان في الأنشطة الرياضية المختلفة وتقييم مهاراته يزداد يوما بعد يوم حيث أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في تقييم وتحسين وتطوير الأداء الحركي للوصول إلى أفضل مستوى منه في النشاط المرغوب، والفرد لا يتعلم دون أن يدرك الموضوع الذي يتعلمه فإذا لم يتمكن من إدراكه للمهارة التي يقوم بشرحها المربي الرياضي أثناء عملية التعلم فإنه بالتالي لا يستطيع أدائها بالطريقة الصحيحة ، ولكي يتحقق له ذلك يجب أن يمتلك المربي مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما أن المدرس الجيد هو الذي يساهم في تعليم المهارات الحركية مع مراعاة الفروق الفردية، ومن ثم له القدرة على الاختيار السليم لأساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات الأهداف.

(يوسف، 2000، صفحة 22).

تعتبر التربية البدنية والرياضية الميدان التطبيقي المباشر للأهداف التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها وهي تكوين إنسان متكامل جسديا وعقليا وانفعاليا عن طريق مختلف ألوان الأنشطة الرياضية المبرمجة

حيث أشار "**ward**" نقلا عن (عبيد محمد كنعان،2010) أن التربية الرياضية المدرسية تعتبر الفرصة المثالية لمساعدة التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية (الكنعان، 2010، صفحة 488)هذا ماجعلها محور الاهتمام في جميع المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

ومن أجل أن يحقق النشاط البدني الرياضي أهدافه داخل المؤسسات التعليمية لابد من توفر مقومات أساسية يرتكز عليها، ويعد الأستاذ أحد هذه المقومات وأهمها (الصنعاني، 2011، صفحة 693) ، ويشكل المعلم الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره لا يستطيع تحقيق أهدافه وتذكر (ابراهيم، 2002، صفحة 20) أن الأستاذ يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية وعليه يتوقف تحقيق الأهداف الشاملة للتربية عامة والتربية الرياضية خاصة.

فهو المسؤول على تعلم التلاميذ وتكوين شخصيتهم وتنميتها من جميع النواحي وتحقيق أهدافها، ولا يتحقق ذلك دون وجود أستاذ كفء يستطيع إدارة الصف وإعداد الخطط الدراسية، ويعزز ما يقوم به التلاميذ من إنجازات وتقويم النتائج وغيرها من الوظائف المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية. (عبدالله، 2017، صفحة 14)

الكفايات التدريسية حسب (النسور، 2017، صفحة 69) هي الممارسات التدريسية والقدرات التي يمكن للمعلم اكتسابها وهي تشمل على قدرة المعلم في إظهار سلوك واضح في مختلف المواقف التعليمية تتحقق به الأهداف التربوية والتعليمية ، وجود هذه الكفايات التدريسية يمكن المعلم من تحديد الأهداف السلوكية واختيار الوسيلة التعليمية الملائمة وحسن استغلالها وتهيئة أذهان الطلبة لموضوع الدرس وتشجيعهم على المشاركة وطرح الأسئلة وعرض الدرس عرضا منطقيا وتوزيع الوقت وتنويع طرائق التدريس، كما أن هذه الكفاية ليست موهبة بل هي قدرة تنمو لدى الأفراد كالقدرة على تحديد الأهداف والنتائج وتنظيم الوقت والاستفادة من العنصر البشري. (الخطابي، 2004، صفحة 114)

تعد الكفايات التدريسية جزءا من المعارف الإجرائية يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي)،مما يساعد في تقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ.

(weinker, 1998, p. 120)

إنطلاقا مما سبق تم تحديد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1-ماهو مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

2-هل توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

3-هل توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

4-هل توجد فروق في تقييم المهارات الحركية تعزى لمتغير الكفايات التدريسية لدى الأساتذة؟

2-فرضيات الدراسة:

وفي ضوء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1-يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة

2-توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

3- توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الخبرة المهنية

4- توجد فروق في تقييم المهارات الحركية تعزى لمتغير الكفايات التدريسية لدى الأساتذة (مرتفعة/منخفضة).

*تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

-بناء بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

-بناء أداة لتقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

-معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتقييم الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

-معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بالأغواط.

-وصف واقع الكفايات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (الخبرة المهنية، الجنس).

باعتبار أن الأستاذ أحد أهم عناصر العملية التعليمية وأساس نجاحها لذا استوجب الاهتمام بكل ما يمكنه من تنمية قدراته ومعارفه التي يتحكم بها في عمله، وكذلك الاهتمام بالتلاميذ كطرف مهم أيضا وتقييم أدائهم أثناء ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية انطلاقا من مهارات حركية.

ومنه تسعى هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية للأساتذة وتقييم الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

1-تحديد المفاهيم والمصطلحات الدالة:

1-1/الكفايات التدريسية:

هي مجموعة من القدرات التي يمتلكها المعلم ويسخرها في التفاعل التعليمي التعلمي لتحقيق أهداف التربية ، وهي مدى فاعلية الأستاذ وقدرته على إحداث تغيير مرغوب في سلوك تلاميذه وفي طرائق تفكيرهم (محمود، 2009، صفحة 89)

***التعريف الإجرائي:**

تعرفها الباحثة على أنها مجموعة من القدرات والمهارات التدريسية المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية والرياضية ويكون قادرا على توظيفها في الموقف التعليمي بدرجة مقبولة من الأداء والإتقان.

1-2/التقييم:

هو عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار الحكم على الشيء المراد تقويمه في ضوء ما يحتويه من الخاصية الخاضعة للقياس ونسبتها إلى قيمة متفق عليها أو معيار معين (يوسف، تصميم الدرس، 2000، صفحة 88)

***التعريف الإجرائي:**

تعرفه الباحثة على أنه التعرف على مدى ما تحقق لدى التلاميذ من أهداف واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة لهم من خلال تشخيص مواطن القوة والضعف أثناء أداء المهارات الحركية.

1-3/الأداء المهاري الحركي:

تعرف المهارة الحركية على أنها مجموعة من الإستجابات الخاصة التي تؤدى في موقف محدد يشتمل في مضمونه على معايير الحكم على مستوى الأداء الرياضي في تلك المهارة (علاوي، 1984، صفحة 257)

***التعريف الإجرائي:**

تعرفه الباحثة على أنه قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها.

2-الدراسات السابقة والمشابهة:

2-1/الدراسات السابقة التي تناولت متغير الكفايات التدريسية:

الدراسة الأولى: "دراسة إيمان حسن الحاروني وكوثر عبد المجيد السيد،2002" بعنوان: تأثير مشكلات التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية والبدنية المدرسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية والمرحلة التعليمية (إعدادي،ثانوي)، معرفة العلاقة بين المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية والكفايات التدريسية والجنس ومدة الخبرة المهنية، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية عددها 824 معلم ومعلمة(544) بالمرحلة الإعدادية، و280 بالمرحلة الثانوية وبغرض جمع المعلومات قام الباحثان ببناء استبيان خاص بالمشكلات التدريسية التي تعترض معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدرسية ،كما قام الباحثان ببناء مقياس خاص بالكفايات التدريسية والذي تكون من أربع محاور و31 عبارة ، وبعد جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

-أهم المشكلات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية هي المشكلات المرتبطة بالمناخ التنظيمي ومشكلات مرتبطة بالمنهج المدرسي، ومشكلات مرتبطة بتدريس المهارات، وأخرى مرتبطة بالمعلم والإمكانيات.

-الجنس ليس له أي تأثير في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التربية الرياضية وكذلك الكفايات التدريسية.

مدة الخبرة لها تأثير فعال على المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التربية الرياضية والكفايات التدريسية.

الدراسة الثانية: "دراسة زياد عيسى زايد (2017)" تحت عنوان : درجة إمتلاك معلمي التربية البدنية للكفاءة المعرفية في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية البدنية للكفاءة المعرفية في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، التعرف على الفروق في درجة إمتلاك معلمي التربية البدنية للكفاءة المعرفية تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) ، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي على عينة تكونت من 59 معلما من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، ومن أجل جمع البيانات قام الباحثان باستخدام الاستبيان، وبعد جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-أن الأساتذة يمتلكون الكفاءة المعرفية في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الدراسة.

-كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي التربية البدنية للكفاءة المعرفية في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

الدراسة الثالثة:"دراسة مسعود بورغدة محمد وميروح عبد الوهاب2014" تحت عنوان: تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة إلى قياس أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية ، ومعرفة أثر كل من متغير الجنس والخبرة المهنية وعلاقة العمل على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة تكونت من 115 أستاذا وأستاذة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي والذي تكون من 564 أستاذ وأستاذة ، ومن أجل جمع البيانات قام الباحثان بإعداد استبيان لقياس الأداء التدريسي لدى الأساتذة خماسي التدرج متكون من أربعة محاور، وبعد جمع البيانات وتبويبها وتحليلها توصل الباحثان إلى :

-عدم وجود فروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة والأستاذات.

- وجود فروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزى لمتغير علاقة العمل لصالح الأساتذة المرسمين.

-عدم وجود فروق في الأداء التدريسي للأساتذة يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

2-2/الدراسة السابقة التي تناولت متغير تقييم الأداء المهاري الحركي:

"دراسة فاضل علوان جبار علي الزيدي2011" بعنوان : الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها بتقييم بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى التعرف ميدانيا على الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتقييم بعض المهارات الحركية لدى طلبتهم ،والتعرف ميدانيا على الفروق في الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي على عينة عمدية (78) مدرس ومدرسة و(04) مشرفين و(38) مدير مدرسة،أما عينة الطلبة فقد بلغت (963) طالب وطالبة، ومن أجل جمع المعلومات قام الباحث باستعمال مقياس الكفايات التدريسية الذي أعده "ناظم كاظم جواد وماجدة حميد كميش الذي يحتوي على (40) عبارة مقسمة إلى (06) مجالات ، كما استعمل الباحث اختبارات مقننة لقياس المهارات الحركية ، وبعد جمع المعلومات وتبويبها ومعالجتها احصائيا توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية مستوى مقبول من الكفايات التدريسية.

-لا توجد فروق في الكفايات التدريسية بين مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة.

-هناك علاقة إيجابية بين الكفايات التدريسية وتقييم المهارات الحركية لدى الطلبة.

3- الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-1/منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الموضوع.

3-2/ حدود الدراسة:

3-2-1/الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر سنة 2018 إلى غاية شهر مارس 2020.

3-2-2/الحدود البشرية: تتمثل في عينتين وهما :عينة الأساتذة وتشمل 30 أستاذ وأستاذة ، وعينة التلاميذ وتشمل 400 تلميذ.

3-2-3/الحدود المكانية: أجريت الدراسة ميدانيا على مستوى بعض متوسطات ولاية الأغواط للسنوات الثانية والثالثة والرابعة متوسط.

3-3/ أدوات الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداتين من أدوات البحث العلمي وهما:

-بطاقة ملاحظة خاصة بقياس الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-استبانة خاصة بتقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ.

4-4/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

4-4-1/صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالكفايات التدريسية:

الجدول رقم(01): (يمثل معاملات صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالكفايات التدريسية):

الأبعاد	معدل ارتباط الدرجة الكلية مع الأبعاد	الدلالة الإحصائية
كفاية التخطيط	0.74	دالة عند 0.05
كفاية التنفيذ	0.71	دالة عند 0.05
كفاية التقويم	0.80	دالة عند 0.05

-يتضح من الجدول رقم (01) أن الاتساق الداخلي لمحور كفايات التخطيط في بطاقة الملاحظة بلغ (0.74) وهو معامل ارتباط مرتفع, وكذلك الاتساق الداخلي لمحور كفايات التنفيذ بلغ (0.71) وهو معامل ارتباط مرتفع, و الاتساق الداخلي لمحور كفاية التقويم في بطاقة الملاحظة بلغ (0.80) وهو معامل ارتباط مرتفع, وتعتبر جميع معاملات الارتباط في كل محور من محاور البطاقة مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي بين فقرات كل محور من محاور بطاقة الملاحظة.

4-4-2/معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة الخاصة بالكفايات التدريسية:

الجدول رقم (02): (يبين معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ):

الرقم	البعد	قيمة ألفا كرونباخ
1	التخطيط	0.86
2	التنفيذ	0.67
3	التقويم	0.63
4	الدرجة الكلية	0.84

-من خلال الجدول يتضح لنا أن ثبات البطاقة ككل قد بلغ (0.84) وتتراوح بين (0.63-0.86) بالنسبة لمحاور الأداة وهي معاملات ثبات مرتفعة.

4-4-3/صدق الإستبانة الخاصة بتقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ:

الجدول رقم (03):(يبين صدق المقارنة الطرفية للإستبانة):

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	12	133.66	3.02	12.74	0.00	22	دال احصائيا
المجموعة الدنيا	12	107.83	6.33				

-نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ت" بلغت 12.74 عند درجة حرية 22 وهذا مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح المجموعة الدنيا أي أن الاستبانة لديها قدرة تمييزية وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

4-4-4/معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبانة تقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ:

الجدول رقم (04): (يبين نتيجة ثبات استبانة تقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ):

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	معامل الثبات		
الفردية	41	3.41	24	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الزوجية	41.20	6.37	24			
الكلية	40.10	5.16	48	0.67	0.91	سبيرمان براون

-من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح كانت(0.67) وبعد التصحيح أصبحت (0.91) وهي دالة وهذا مايشير أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات, وعلى ضوء النتائج الإحصائية للإستبانة لكل من معامل الصدق و الثبات أصبحت الاستبانة جاهزة لقياس تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

4-5/ الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعانت الباحثة في هذه الدراسة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (**spss**)،أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال البرنامج تمثلت أساسا في:

-إختبار (ت) لعينة واحدة.

-إختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

-المتوسط الحسابي لحساب متوسطات درجات أفراد العينة في الأدوات المستخدمة.

-الإنحراف المعياري.

-معامل ألفاكرونباخوسبيرمان، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

5-عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

5-1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه:

"يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات تدريسية بدرجة مرتفعة"

لمعرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، اتبع الباحث طريقة حساب الفروق بين المتوسطات لعينة واحدة (اختبار **T-Test** لعينة واحدة) وهذا بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي.

-حساب المتوسط الحسابي الذي حققه أفراد العينة على البطاقة الخاصة بالكفايات التدريسية وحساب اختبار **T-Test** لعينة واحدة ببرنامج **spss** :

الجدول رقم (05) : (يبين مستوى الكفايات التدريسية):

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة T-TEST	مستوى الدلالة	الحكم الاحصائي
الكفايات التدريسية	30	94.16	75	13.03	8.05	0.000	دال

التحليل:

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على البطاقة قد بلغت قيمته (94.16)والإنحراف المعياري (13.03) ، كما نلاحظ أن قيمة **T-Test** قد بلغت (8.05) عند مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المسموح به (0.05) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الأكبر، وبما أن المتوسط الحسابي (94.16) أكبر من المتوسط الفرضي (75) فإن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة وليس للمتوسط الفرضي، أي أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات تدريسية مرتفعة ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة "زياد عيسى زايد2017) التي توصلت إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون الكفايات المعرفية في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بدرجة عالية.

-كما أن الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى طبيعة عينة الدراسة، حيث أن الأساتذة ذوو الخبرة المهنية الأطول يمثلون أغلب أفراد العينة، وهذا ما أدى إلى ارتفاع مستوى الكفايات التدريسية إضافة إلى تأثير الدورات التدريبية أثناء الخدمة التي مر عليها الأساتذة

5-2/عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه :

"توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس"

الجدول رقم (06) : (يبين دلالة الفروق في مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (أستاذ/ أستاذة)):

عينة الذكور ن= 13		عينة الإناث ن= 07		T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
م	ع	م	ع					
102.66	5.54	95.51	6.40	1.82	0.79	18	2.10	غير دال

التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى عينة الذكور بلغ (102.66) وبانحراف معياري (5.54) وعند عينة الإناث (95.51) وبانحراف معياري قدره (6.40)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.82) عند مستوى دلالة 0.79 ودرجة حرية 18 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي كانت (2.10) وبالتالي نجد أنه لا توجد فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس ومنه نستنتج أن الفرضية لم تحقق.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية توصلت الباحثة أن جنس الأستاذ لا يؤثر على درجة امتلاك الكفايات التدريسية أي أنه لا يوجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية بين الأستاذات والأساتذة،

كما اتفقت نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "مسعود بورغدة2011" والتي تمحورت حول تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة والأستاذات.

-وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة اعتبارات وهي:

-الأستاذات لهن نفس الخبرة المهنية التي يتميز بها الأساتذة الذكور وهي أكثر من 05 سنوات، حيث أنهم ينتمون إلى نفس العينة وهذا ما أدى إلى تقارب مستوى الكفايات التدريسية بينهم، إضافة إلى الدور الذي تلعبه الخبرة المهنية في تنمية الكفايات التدريسية.

-الأساتذة والأستاذات يخضعون إلى نفس الإشراف التربوي أي إلى مفتش واحد، حيث أنهم يخضعون إلى نفس التقويم، كما أن الإشراف التربوي له دور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية حيث أنه يهدف إلى تحقيق أهداف المدرسة ومساعدة العاملين في الحقل التعليمي لكي يصبحو ذوو مهارة وكفايات تعليمية عالية، كما أنه يعمل على تطوير مستويات الأداء.

- التشابه في نوعية وطبيعة برامج التكوين تلقاها الجنسين في مختلف أقسام ومعاهد التربية البدنية في الجامعة، حيث أن الأساتذة والأستاذات تلقو تكوينا نظريا وتطبيقيا موحدا سواء من حيث المقاييس أو المناهج وذلك نظرا لمركزية التكوين في الجزائر.

5-3/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه :

" توجد فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية"

الجدول رقم (07): (يبين دلالة الفروق في الكفايات التدريسية باختلاف الخبرة المهنية):

عينة الأساتذة ذوو خبرة أكثر من 5 سنوات في التدريس ن= 20		عينة الأساتذة ذوو خبرة أقل من 5 سنوات في التدريس ن= 10		T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
م	ع	م	ع					
101.85	6.22	77.60	7.62	8.75	0.01	28	3.67	دال

التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى عينة الأساتذة ذوو خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات بلغ (101.85) وبانحراف معياري (6.22)،أما عند عينة الأساتذة ذوو خبرة مهنية أقل من 05 سنوات بلغ المتوسط الحسابي (77.60) وبانحراف معياري قدره (7.62)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.75) وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي كانت (3.67) وبالتالي فإنه توجد فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية للأستاذ، ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة توصلت الباحثة إلى أن للخبرة المهنية تأثير على درجة امتلاك الكفايات التدريسية أي كلما زادت خبرة الأستاذ كلما كانت درجة امتلاكه للكفايات التدريسية مرتفعة،

حيث جاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه "إيمان حسن الحاروني وكوثر عبد المجيد السيد2002" إلى وجود فروق في الكفايات التدريسية للأساتذة تعزى لمتغير الخبرة المهنية ولمصالح الأساتذة الأكثر خبرة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأساتذة ذوو خبرة مهنية أطول تعاملوا بالمناهج أكثر من الأساتذة ذوو خبرة مهنية أقل، وهذا ما أدى إلى فهم المناهج ومتطلباتها والعمل على تحقيقها عكس الأساتذة ذوو خبرة مهنية أقل الذين لا تتوفر لديهم التجارب والخبرات الكافية لتحليل وفهم متطلبات المناهج وهذا ما يؤثر على كفاياتهم التدريسية، حيث أن الفهم الجيد للمناهج يساعد الأستاذ على اختيار الأساليبوالطرقوالإستراتيجيات التدريسية المناسبة بما يتلاءم مع الأهداف والمحتوى وهذا ما يرفع من الكفاية التدريسية للأستاذ.

5-4/ عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه:

"توجد فروق في تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير كفايات الأستاذ التدريسية (مرتفعة منخفضة) "

الجدول رقم (08): (يبين دلالة الفروق في تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط باختلاف مستوى الكفاية التدريسية لدى الأساتذة):

	الكفاية المهنية للأساتذة		T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
	مرتفعة	منخفضة					
تقييم الأداء المهاري الحركي	ن=200	ن=200	21.30	0.01	398	3.29	دال
	(م)120.45	(م)95.22					
	(ع)10.30	(ع)10.20					

التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الذين يدرسون عند أساتذة ذوو كفاءة منخفضة قد بلغ (95.22) وبانحراف معياري (10.20) أما عند عينة التلاميذ الذين يدرسون عند أساتذة ذوو كفاءة مرتفعة فقد بلغ المتوسط الحسابي (120.45) وبانحراف قدره (10.30)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (21.30) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 398 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي كانت "3.29" وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق في تقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (مرتفعة، منخفضة) ، ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال نتائج الفرضية الرابعة توصلت الباحثة إلى أنه توجد علاقة بين تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط ومستوى امتلاك الأستاذ للكفاية التدريسية، أي كلما ارتفع مستوى امتلاك الأستاذ للكفاية التدريسية كلما زاد تحكمه في تقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ،

ولقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة "فاضل علوان2011" والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين الكفايات التدريسية وتقييم المهارات الحركية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

-وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الممارسات التدريسية التي يتميز بها الأساتذة ذوي خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات عن الأساتذة ذوي خبرة مهنية أقل من 05 سنوات، وما تكتسبه أبعادها من فعالية في إنجاح الموقف التعليمي كطريقة تهيئ التلاميذ للدخول في الدرس من خلال الشرح المثير لهدف الحصة

الخاتمة

ما يمكن التأكيد عليه في خاتمة هذه الدراسة التي تناولت تأثير الكفايات التدريسية على تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط أن الأستاذ هو محور العملية التعليمية حيث يتوقف عليه تحقيق أهدافها وغاياتها، كما أن امتلاك الأستاذ للكفايات التدريسية ينمي قدراته ويثري خبراته في التدريس، وهذا ما يساعده على تحقيق الأهداف التربوية، كما يساعده على تقييم المهارات الحركية.

ولهذا فقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة التأثيرية بين الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتقييم الأداء المهاري الحركي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

-هدفت كذلك إلى الكشف عن مستوى درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التدريسية والكشف عن الفروق في هذه الكفايات تبعا لمتغير الخبرة المهنية ومتغير جنس الأستاذ.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية ومعالجة النتائج إحصائيا استنتج الباحث أن:

-أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية.

-أنه لا توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى الأساتذة تبعا لمتغير الجنس، أي أن الأساتذة والأستاذات يمتلكون نفس مستوى الكفايات التدريسية.

-أنه توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية ولصالح الأساتذة ذوو خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات ، أي أن الخبرة المهنية تؤثر على مستوى الكفايات.

كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق في تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الكفايات التدريسية للأستاذ (مرتفعة منخفضة) أي أن مستوى امتلاك الأستاذ للكفايات التدريسية يؤثر على تقييم مهارات تلاميذه الحركية ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الكفايات التدريسية لدى الأستاذ ارتفع تمكنه من تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذه.

*بالنظر للنتائج المتوصل إليها بخصوص موضوع الدراسة، ارتأت الباحثة أن تقدم التوصيات والاقتراحات التالية:

إجراء دراسات تكشف واقع التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية الكفايات التدريسية للأستاذ.

إجراء دراسات مماثلة باستخدام الوسائل التكنولوجية في ملاحظة الأساتذة وقياس كفاياتهم التدريسية.

إجراء دراسات حول واقع التكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى الطلبة المتخرجين.

قائمة المراجع:

Jurger weinker .(**1998**) .la biologie du sport .(**الإصدار 10**) vigot.

الشقرات محمود. (2009). استراتيجيات التدريس والتقويم (الإصدار 01). الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

حسن الصنعاني. (2011). ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي (الإصدار 01). دمشق.

زكية ابراهيم. (2002). طرق التدريس في التربية البدنيةالرياضية,أساسيات في التدريس (الإصدار 01). الاسكندرية, مصر: الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

زياد النسور. (2017). المعلم الذي نريد معلم الألفية الثالثة. عمان, الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

عبد الحميد الخطابي. (2004). برنامج قسم المناهج وطرق التدريس . السعودية.

عبيد محمد الكنعان. (2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية (الإصدار العدد الرابع). دمشق، جامعة دمشق، دمشق.

قطامي يوسف. (2000). تصميم الدرس (الإصدار 01). عمان الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

محمد حسن علاوي. (1984). علم النفس الرياضي (الإصدار 04). مصر: دار المعارف للطباعة والنشر.

هيمن عبدالله. (2017). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية (الإصدار 01). دار الوفاء للنشر.